



## المنتدى العربي للتشغيل

ميثاق لفرص العمل من أجل إعادة الانتعاش والنمو

المبادئ التوجيهية لجلسات العمل، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

### الجلسة الثانية: تحسين إدارة هجرة اليد العاملة والعمالة والتنمية

الوقت: ١٠:٠٠-١٢:٠٠

**المبادئ التوجيهية:** يتألف كل فريق من رئيس وميسر ومناقشين ممثلين الحكومات والعمال وأصحاب العمل. وسيقوم الرئيس بتعيين أحد أعضاء الفريق لتأدية دور المقرر، وتقديم التقارير إلى الجلسة العامة في اليوم الثالث من المنتدى. وسوف يحظى المقرر بمساعدة مدون الملاحظات المعين سابقاً والذي سيعمل على تقديم محضر الاجتماع إلى المقرر مع نهاية الدورة.

تمتد الجلسة على مدى ساعتين، على أن يُخصّص النصف الثاني منها لمناقشة مفتوحة، في حين انعقد النصف الأول بقيادة المشاركين أنفسهم وفقاً لنظام المتكلمين التالي:

- الرئيس (١٠ دقائق): سوف يترأس الرئيس الاجتماع ويدير حلقة النقاش. فيحظى بوضع دقائق لفتح الدورة وعرض أعضاء اللجنة. كما وسيخصّص التدخلات الرئيسية إلى جانب توفير البيان الإختتامى في نهاية المطاف.
- الميسر (١٠ دقائق): سوف يسلط الميسر (الميسرون) الضوء على كل من ورقة معدة للجلسة وعلى القضايا الرئيسية للمناقشة. وفي حال وجود ميسرين اثنين، يتوجب عندها عليهما معالجة القضايا عينها بشكل موجز (٥ دقائق لكل منهما).
- الهيئات الثلاثة المكونة لمنظمة العمل الدولية (١٠ دقائق لكل فريق): سوف يسلط الممثل عن كل من الهيئات الثلاثة المكونة للمنظمة الضوء على القضايا الرئيسية التي تثير الاهتمام، مثيراً الأولويات والتحديات من وجهة نظر الحكومات والعمال وأصحاب العمل.
- سائر المشاركين (١٠ دقائق): يمكن للمشاركين من الأكاديميين وممثلي هيئات المجتمع المدني تقديم وجهة نظرهم حول القضية، مع توفير لمحة عامة عن تجاربهم الخاصة والدروس المستفادة.

وسيتّم تخصيص الوقت المتبقي (حوالي ساعة واحدة) لتبادل مفتوح للأراء يديرها الرئيس تتناول مجموعة من توصيات الفريق.

**موضوع الجلسة:** سوف تنظر هذه الجلسة في نظامي هجرة اليد العاملة الدولية في المنطقة العربية، وذلك بهدف المساهمة في حل مسألة العمالة. ففي سياق دول مجلس التعاون الخليجي، سوف يناقش الفريق هجرة اليد العاملة باعتبارها قضية عمالة ترمي إلى رفع مستوى الإنتاجية وتحفيز النمو الاقتصادي والتنمية، وبالتالي تعزيز فرص العمل للمواطنين، إلى جانب حماية حقوق الطفل وتحسين ظروف العمل للعمال الوطنيين والأجانب على حد سواء. وعلى صعيد النظام العربي والأوروبي، سوف ينظر الفريق في نتائج سوق العمل التي تدفع العمال إلى الهجرة. والهدف من ذلك استكشاف سبل مساهمة هجرة العمالة في تنمية بلدان المنشأ والمقصد وتعزيز الإستفادة من نتائجها.

ومن خلال معالجة اهتمامات دول مجلس التعاون الخليجي، سوف ينظر الفريق في أنماط التوظيف والترتيبات التعاقدية للعمال الأجانب، والأحكام والشروط التي تحكم عملهم، وتوزيعهم على القطاعات وتأثيرهم على سير أسواق العمل. كما وسيقوم الفريق بالنظر في عدم تطبيق التشريعات، مما يترك العمال عرضة للإستغلال ولانتهاك حقوقهم. أما فيما يتعلق بالنظام الأوروبي المتوسطي، فسوف يعالج الفريق عوامل الدفع والجذب التي تحكم تنقلات اليد العاملة، وتكاليف وفوائد الهجرة لبلدان المنشأ وبلدان المقصد، وتحويلات العمال المهاجرين النقدية، وهجرة العمال ذوي المهارات العالية، والتميز القائم ضدهم في أوروبا، وموضوع الإتفاقات الإقليمية والثنائية للتعاون في مجال هجرة اليد العاملة. هذا وستتم مناقشة تأثير الأزمة الاقتصادية على التنقلات الدولية وعلى العمال الأجانب وعلى فرص العمل اللائق في النظامين.

### قضايا للمناقشة:

١. ما الإجراءات المستوجبة للتخفيف من أعداد اليد العاملة التعاقدية المؤقتة الكبيرة التي تتعايش ومعدلات البطالة المرتفعة بين اليد العاملة الوطنية في بلدان مجلس التعاون الخليجي؟ هل يندرج إصلاح نظام الاستخدام والتعاقد بين هذه الإجراءات؟ ما يجب أن يتضمنه الإصلاح؟

٢. كيف تستطيع بلدان المغرب والمشرق العربي توسيع فرص الهجرة القانونية لتشمل رعاياها في أوروبا، وتعزيز حمايتهم في الوقت ذاته؟

٣. كيف تستطيع بلدان المنطقة العربية الاستفادة من أحكام معاهدات العمل الدولية المتعلقة بالعمال المهاجرين ومن إطار عمل منظمة العمل الدولية المتعدد الأطراف غير الملزم حول هجرة الايدي العاملة لدى صياغة السياسات حول هجرة الايدي العاملة؟

٤. ما الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحدّ من الانخفاض المستمر في نسبة العمّال العرب من اليد العاملة الوافدة في بلدان مجلس التعاون الخليجي؟
٥. في ظلّ الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية، ما الإجراءات التي يمكن اتخاذها للمساعدة في إعادة إدماج العائدين في أسواق العمل في بلدهم الأصلي؟
٦. كيف يمكن منظمة العمل الدولية أن تساعد في تعزيز الحوار الاجتماعي ومساهمة الشركاء الاجتماعيين في عملية صياغة سياسات هجرة الايدي العاملة وفي حماية اليد العاملة الأجنبية والوطنية؟